

كانت تدفع رواتبهم في الارض المحتلة.

○ لا، ١٨ ألفاً.

○ سؤالي هل توجد هناك مؤسسة، او ادارة، تابعة للمنظمة تملك المؤهلات المالية والادارية لرعاية هؤلاء وبالسرعة المطلوبة ؟

○ بناء منظمة التحرير الفلسطينية قادر على استيعاب كل شيء، طالما توفرت له الامكانيات. وانا أطمئن أهلي في الارض المحتلة اننا سنتحمل مسؤولياتنا. ليس امامنا غير هذا؛ وأرجو مخلصاً أن أتمكن في جولتي القادمة على الدول العربية من تنفيذ الالتزامات التي جرى الاتفاق عليها في مؤتمر القمة العربي في الجزائر، حيث تقرر دفع ١٢٨ مليون دولار فوراً الى المنظمة لتسديد اللوازم السريعة، و٤٢ مليون دولار تدفع شهرياً. أرجو أن استطيع أن أصل الى تقاهم سريع مع اخواني العرب حول هذه الالتزامات.

○ رد فعل امريكا الاولي على اجراءات الاردن هو الاستمرار في اعتبار الاردن شريكاً في المفاوضات. فكيف ترى ائت هذه الشراكة مستقبلاً ؟

○ نعم، الاردن سيكون شريكاً في المفاوضات مثلما لبنان هو شريك في المفاوضات، ومصر، أيضاً، شريكة في المفاوضات، والشيء نفسه ينطبق على سوريا. المهم هو مشاركة الدول المحيطة زائد الشعب الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

○ هل افهم ان هذا الكلام ان فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قد انتهت ؟

○ فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك كانت مشطوبة من قاموسنا، رغم ان الاردن كان يريدها. كنا نقول بوفد عربي مشترك. وما زلنا على استعداد لتقبل فكرة وفد مشترك مع مصر.

○ ومع الاردن ؟

○ لا.

○ في اجتماع المجلس المركزي الاخير وجهتم الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، فهل سيبحث المجلس الاجراءات الاردنية ؟

○ توصية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعقد المجلس الوطني الفلسطيني جاءت بهدف تصعيد الانتفاضة. الآن سيكون على جدول أعمال المجلس الاجراءات الجديدة التي تمس الانتفاضة في الصميم.

○ هل تحدد مكان لعقد المجلس ؟

○ كلفت من قبل اخواني في المجلس المركزي متابعة هذا الموضوع مع الاخوة العرب، ليجاد مكان لاستضافة المجلس خلال شهر، وستكون الدعوة للاعضاء فقط دون المراقبين.

○ ما هو تقويم الدول العربية للاجراءات الاردنية [؟] من المؤكد ان بعض الدول اتصلت بك بعد اعلان هذه الاجراءات ؟

○ لا بد أن تقرأ البيان ٢٢ للقيادة الموحدة للانتفاضة. شعبنا في الارض المحتلة يعتبر أن من انجازاته هو حصر التمثيل الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية، وان الشعب الفلسطيني يملك القرار. هناك بعض الاصوات القليلة لبعض الفلسطينيين الموجودين في الضفة الشرقية عن بعض المخاوف التي يمكن أن تصيب الفلسطينيين من خلال هذه الاجراءات.

○ من حين الى آخر تطرح قضية جواز السفر. وكان من ضمن مخاوف الفلسطينيين ان تسحب الحكومة الاردنية جوازات السفر من سكان الضفة بعد فك الارتباط الاخير. في حالة اتخاذ مثل هذا الاجراء، ما هو البديل عندك ؟

○ هذه احدي مشاكلنا فعلاً. ولكن أحب أن أقول ان الفلسطينيين في لبنان عندهم مشكلة جواز سفر، وكذلك الفلسطينيون في سوريا وفي قطاع غزة وفي مصر وغيرها. فليصبح عند جميع الفلسطينيين المشكلة نفسها.

○ الم تفكروا بصيغة عملية لهذه المشكلة ؟

○ نعم، كانت هناك خطة لحل هذه المشكلة، وهي موجودة في الجامعة العربية، ووافق عليها وزراء الداخلية العرب، مفادها اصدار جواز سفر فلسطيني بضمانة الجامعة العربية. وتعطلت الخطة حتى تحصل على الضمانات الكافية من الدول العربية في التعامل الجدي والمتكامل مع هذا الجواز.

○ الم يحن الوقت لتحريك هذه المسألة ؟

○ أعتقد بأن الاجراءات الاردنية ستكون من أحد الاشياء التي ستدفع بعجلة التفكير في هذا الموضوع واتخاذ خطوات كبيرة تجاهه.

○ ألا تعتقد ان الوقت قد حان لاعلان حكومة منفى فلسطينية تتولى مسؤولية الضفة الغربية والقطاع ؟